

مقدمة بحث عن ابن بطوطة

إنّ الحديث عن الرحالة التاريخي، الشخصية المعروفة منذ القدم "ابن بطوطة"، هو تنمية كبيرة لودائع الأشخاص وروائع الكثير ممّن يقتدون بإنجازاته، فهو واحدًا من أهمّ الشخصيات التي ميّزت التاريخ بأكمله، حيث أنّه قام بعدد من الأعمال التي لم يسبق لأحدهم القيام بها، فهو أشهر رحالة ليس على المستوى العربي أو الإسلامي، إنّما على مستوى العالم بأكمله، ففي التالي نتعرّف على أهمّ نقاط من سيرة حياته.

بحث عن ابن بطوطة

في هذا البحث نعرض أهمّ المواضيع التي تتعلّق بابن بطوطة ورحلاته ونشأته ووفاته ومؤلفاته أيضًا إنْ ذُكر، لنشمل التعريف به وكافة المعلومات التي تُوفّي بكماليّة البحث وحقائق ما يُكتب عنه، وبعض من المعلومات في السطور القادمة، وهي:

من هو ابن بطوطة

يُعرّف ابن بطوطة على أنّه رحالة عالميّة تشهد له التاريخ، اسمه عبد الله محمد ابن عبد الله بن محمد اللواتي الطنجي الشهير بلقب ابن بطوطة، عربيّ وديانته الإسلام، كما عُرف في بلاد الشرق باسم "شمس الدين بن محمد بن عبد الله بن ابن بطوطة"، من أهمّ المؤرخين والرحالة المسلمين فهو لقب بأمير الرحالة، اشتهر بلقب ابن بطوطة وذلك بسبب عُرف العادات في قارة أفريقيا، فبعض العائلات تنسب أبنائها إلى أمهاتهم.[1]

نشأة ابن بطوطة

وُلد ابن بطوطة عام 703 هجري الموافق 1304 للميلاد، في مدينة طنجة من مدن شمال أفريقيا وهذا ما نسب نفسه إليه، يرجع نسبه لقبيلة لواتة من قبائل البربر، كما كان يُدعى أنّ هناك سيّدة اسمها فاطمة وكانوا ينشدونها بلقب "بطّة" دلالةً لها، ومن ثمّ أصبح "بطوطة"، وعلى هذا فقد انتمى ابن بطوطة لعائلته، والتي تنتمي للمذهب المالكيّ الذي كان سائدًا في شمال أفريقيا، كما تعلّم علوم الدين بانتمائه للطبقة الاجتماعية المتوسطة.

رحلات ابن بطوطة

عُرف أنّ ابن بطوطة تولى القضاء فترة خمس سنوات ثمّ أقبل تاركًا هذا المنصب ليتجه برحلاته إلى الصين وهناك تولى القضاء فيها مدّة ثلاث سنوات، فهو لم يكن أهمّ الأمور التي يسعى لها ابن بطوطة خلال فترة حياته، بعد أن بلغ سن الواحد والعشرين أكمل دراسته في الأدب والفقه، حيث كانت وجهته الأولى زيارة بيت الله الحرام في شهر رجب عام 725 هجري وانتهت في عام 754 هجري، ممّا أرغبه في زيارة الكثير من الدول والأمصار، للتعرف على الأخبار وعادات وتقاليد الشعوب الأخرى، فقد وصل إلى أماكن لم يكن غيرها قد وصلها من قبل، منها:

رحلته الأولى لأداء الحج.

رحلة العراق وفارس ومصر.

رحلة اليمن.

رحلة الصومال.

آسيا الوسطى والشرق الأدنى.

جنوب آسيا والصين.

الأندلس والمغرب.

رحلة إلى مالي.

مؤلفات ابن بطوطة

أودع ابن بطوطة من كتاباته "رحلة ابن بطوطة تُحفة النظار في غراب الأمصار وعجائب الأسفار"، حيث قام بتدوين جميع أخبار الرحلات التي قام باكتشافها لمختلف الدول والشعوب، كما وساعده في الكتابة ابن جزي الكلبي الذي عينه سلطان فاس أبو عنان المريني لِيُساعدَه في الإعداد والكتابة لكتاب ابن بطوطة الوحيد.

وفاة ابن بطوطة

كما رُوِيَ عن ابن بطوطة أنه توفّي في عام 779 للهجرة الموافق 1377 ميلادي -رحمه الله-، بعد أن أراد تولّي قضاء الدولة المرينية باقي ما تبقى من حياته، وكان فترة رسوخه مُحسناً يُجيد في مَنْ حوله من الناس، وهذه كانت مسيرة حياته من نشأته والرحلات والمؤلفات التي تجمع كافة رحلاته بمساعدة ابن جزي.

خاتمة بحث عن ابن بطوطة

كان هذا البحث هو مُختصراً عن الرحالة الإسلامي العالمي ابن بطوطة وعن أهمّ رحلاته ومؤلفاته التي كتبها نمذجةً لتتابع ما فعله طيلة حياته، فما يضمّه موسوعة فِدة تُتيح نافذة التعارف على شكل ونمط الحياة التي زارها ابن بطوطة، حيث يُعتبر له الفضل الأكبر في زاد المعرفة حول الثقافات والشعوب ومختلف الأماكن، ولولا ما قام به لما تمكّنّا من معرفة أخبار ما قبلنا وما انطلقت كتب التاريخ والجغرافيا، رحمه الله وطيب ثراه.